

# مقارنات دلالية في صفات الحيوانات بين اللغتين الكوردية والعربية

## Berhevkirinên Sêmantîkî Di Navbera Zimanên Kurdî û Erebî De Derbarê Rewşên Ajelan (Lawiran)

Safia ZEVENKÎ<sup>1</sup>

### ملخص البحث:

يعدّ موضوع الحيوانات من العناصر الطبيعية التي تتميز بخصوصيات لغوية في تصنيفاتها وقواعدها التصريفية في معظم اللغات.

يسعى هذا البحث إلى تقديم دراسة مقارنة وتقابلية بين اللغتين العربية والكوردية، بهدف معرفة الخصوصية الدلالية لكل من هاتين اللغتين، على المستويين المعجمي واللغوي، من خلال رصد مفردات كل هاتين اللغتين في مجال صفات الحيوانات، ودراسة أوجه الشبه والخلاف بين هاتين اللغتين، وقد تعرض البحث في بعض مقارناته للغات أخرى. من خلال معجمات عربية وكوردية مختلفة، إذ يعتمد على أبرز معجمين من معجمات الموضوعات في اللغة العربية. أما في اللغة الكوردية فنظراً لعدم توفر مثل هذه المعجمات فيها، فقد رجع البحث إلى معجمات لغوية عامة عدّة لرصد مفردات هذا البحث.

وقد تمّ بحث صفات الحيوانات، من الناحيتين اللغوية والمعجمية، من خلال أربعة مجالات، هي: أسماء الحيوانات بحسب الجنس، أسماء الحيوانات بحسب أعمارها، أسماء الحيوانات بحسب ألوانها، وسمات الحيوانات وأشكالها.

كلمات المفاتيح: معجم . حيوانات . نوع . مذكر . مؤنث . أعمار . صغار . سمات . ألوان .

Ev lêkolîn derbarê berhevkirina ferhengî ye, di navbera zimanên erebî û kurdî de.

Amanca lêkolînê: Hêvîdar im ev lêkolîn bi mebesta naskirina taybetmendiyên zimanên kurdî û erebî, bi rêya şopandina peyvên her yekî ji van herdu zimanan, di hin waran de, herwiha lêkolîna aliyên wekhevî û nakokiyê di navbera herdu zimanan de.

Diyar e herdu ziman navên ajelan li gor regeza, ji aliyê nêrîtî û mêyîtiyê, wan rêzbend dikan. Terxankirina navekî taybet ji ajelê nêr re cuda ji navê heman ajelî re di zayenda mê de, di zimanê erebî de, diyardeyeke berfireh e, bi berevajî zimanê kurdî ku bêhtir berê xwe daye rêbaza pîvanî, bi rêya bikaranîna xurdehad (morfêm)a ku nîşanê bi nêrîtî yan mêyîtiyê didin.

Tiştê taybet bi binavkirina ajelan li gor temenên wan, ji aliyê sêmantîkî ve, xuya ye herdu zimanên kurdî û erebî navin diyarkirî ji ajelan re li gor temenên wan terxan kirine. Lê ji aliyê zimanî ve, di berhevkirina herdu zimanan de diyar kir ku zimanê erebî xwe dispêre xwaznav (mêtafor)a ku ji take peyvekê tenê pêk tê, lê zimanê kurdî, di warê binavkirina ajelan de li gor temenên wan, xwe dispêre lêkdanê, bi rêya pêvekirina pêşgir (prêfiks) û paşgir (sûffiks)an. Ligel hin navên din ên ajelan ku nakevin bin rêsayan.

Tê têbînîkirin ku zimanê erebî hûrkartir e di warê binavkirina pileyên rengên ajelan de, bi berhevkirina wî bi zimanê kurdî re, ku di wî warî de jê kêmtir e. Lê zimanê erebî ev hûrkarî di çarçoveya hejmareke diyarkirî de, ji ajelên jîngeha erebî, terxan kir, wek hêştir, hesp, kar, ahû û bizinan. Lê zimanê kurdî hewl da rengên sereke bo hejmareke bêhtir ji ajelan terxan kir. Ev yek di asta sêmantîkî de, lê di asta zimanî de, zimanê kurdî xwe sipart peyvên ku ji du gotinan lêkdiraw dibin, ev jî bi rêya pêvîkirina reng bi navê ajelan ve, wek zimanên ewropî. Lê zimanê erebî bêhtir xwe siparte rewşên tekane yên ne lêkdiraw ku bi piraniya xwe ji xwaznav (mêtafor)ê pêk tên.

Lê tiştê taybet bi akar û rewşên ajelan ve girêdayî ne, zimanê erebî bêhtir ji yê kurdî guhdan pê dikan, ku hinek rewşên taybet bi ajelan di zimanê kurdî de peyda nabin.

## 1 - التمهيد:

بِعْدَ موضوع الحيوانات من العناصر الطبيعية التي تتميز بخصوصية لغوية في تصنيفاتها وقواعدها التصريفية اللغوية. وقد حظي هذا الموضوع اهتماماً خاصاً في الأدب العربية منذ القدم، بخلاف المكتبة الكوردية التي تقتصر إلى مثل هذا الموضوع.

فأول أشكال المعجمات التي عرفتها اللغة العربية كانت معجمات المواضيع التي اتخذت شكل رسائل، بحيث تختص كل رسالة بموضوع أو مجال محدد، وقد تطرق بعضها إلى أسماء بعض الحيوانات، من ذلك الرسائل الخاصة التي وضعها بعض اللغويين العرب القدماء، منهم الأصمعي وأبي عبيد بن الكلب و ابن الإعرابي والسجستاني وغيرهم. إلا أنهم كانوا يتناولون حيواناً واحداً ضمن إطار لغوي، وليس علمي.

كما تطرق الجاحظ إلى حياة الحيوانات وصفاتها، في كتابه «الحيوان»، الذي يعد أول كتاب جامع وضع في العربية في عالم الحيوان. تناول فيه إلى جانب اللغة والشعر البحث في طبائع الحيوان وغرائزه وأحواله وعاداته. ويعد هذا الكتاب دائرة معارف واسعة، يعكس ثقافة العصر العباسي المنتشرة الأطراف. تطرق فيه إلى مواضيع كثيرة، من اجتماعية ودينية وطبية وجغرافية وأدبية وغيرها. تحدث الجاحظ في كتابه هذا عن حيوانات عديدة، من خلال ما ورد عنها في الأحاديث النبوية، وفي الأشعار والقصص الشعبية، والأقوال والمأثورات، وغيرها من المصادر التي تعكس ثقافة الشعوب ورؤيتها تجاه الحيوانات

في تلك العصور، فقد عرض الجاحظ في كتابه هذا الحيوانات التالية: الكلب، والحمّام، والغريبان، والهدهد، والخفاش، والقرد، والخنزير، والماعز، والعقارب، والفأر، والجرذان، والقنفذ، واليربوع، والسنائير، والضفادع، والحبّارى، والقطا، والسباع، والحشرات، والنمل، والقمل، والصوّاب، والبرغوث، والبق، والجرجس، والشران، والفرّاش، والنحل، والعنكبوت، والقراد، والجراد، وغيرها. (الجاحظ: 1965)

على الرغم من أن موضوع الحيوان من المواضيع التي مازالت تتال اهتماماً في الأوساط المختلفة، سواء أكان على المستوى العلمي أم الأدبي، إلا أننا في هذا البحث، المحدود الحجم، سنقتصر على دراسة صفات الحيوانات من الناحيتين اللغوية والمعجمية.

إذ يسعى هذا البحث إلى تقديم دراسة مقارنة وتقابلية بين اللغتين العربية والكوردية، بهدف معرفة الخصوصية الدلالية لكل من هاتين اللغتين، على المستويين المعجمي واللغوي، من خلال رصد مفردات كل هاتين اللغتين في مجال صفات الحيوانات، ودراسة أوجه الشبه والخلاف بين هاتين اللغتين. في محاولة لمعرفة خصوصية هاتين اللغتين في هذا الموضوع، وقد تعرض البحث في بعض مقارناته للغات أخرى. وذلك من خلال أربعة مجالات، هي: أسماء الحيوانات بحسب الجنس، أسماء الحيوانات بحسب أعمارها، أسماء الحيوانات بحسب ألوانها، وسمات الحيوانات وأشكالها.

منهج هذا البحث يقوم على المقارنة الدلالية بين اللغتين العربية والكوردية، باعتماد مصادر مختلفة، ففي اللغة العربية اعتمد البحث في مقارنته على مصدرين رئيسيين من المصادر العربية في مجال الحقول الدلالية أو معاجم الموضوعات، هما: «فقه اللغة وسر العربية» لأبي منصور الثعالبي (ت 430)، والآخر هو «المخصص في اللغة» لابن سيده (ت 458هـ). إذ يعدّ هذان المعجمان من أوسع المعجمات العربية القديمة التي صنفت المفردات العربية بحسب المواضيع، كما يعدّان من أهمها وأشملها، لذا كان جُلّ اعتماد هذا البحث على هذين المصدرين.

أما في اللغة الكوردية، فلم نعثّر على مصادر قديمة أو جديدة في مجال معجمات المواضيع أو الحقول الدلالية، لاسيما ما يتعلق بمجال صفات الحيوانات. لذا اعتمد البحث في جمع مواده، على معاجم لغوية كوردية حديثة عديدة، فمواد هذا البحث هي حصيلة استقراء معجمات كوردية عديدة ورصد معانيها، نشير إلى بعض هذه المعجمات على سبيل الذكر لا الحصر:

Ferhenga (Demîrhan: 2007) Ferhrnga Destî، (Botî: 2006) Ferhenga Kamêran  
(Ebdò: 2007) Ronak، (Seyda: 2006) Ferhenga Jîn، بالإضافة إلى معجمات أخرى.

## 2 - مقارنات دلالية في صفات الحيوانات بين اللغتين الكوردية والعربية

### 1-2- أسماء الحيوانات بحسب الجنس Navên ajelan li gor zayende

هناك عدة طرق لغوية للدلالة على الجنس في الحيوانات، من ذلك:

- استخدام كلمتين مختلفتين للدلالة على المذكر وما يقابلها من المؤنث:

تعتمد هذه الطريقة في اللغات السامية عموماً، القديمة منها والحديثة، ففي اللغة العربية يطلق مثلاً «حمار» للمذكر، مقابل «أتان» للمؤنث، و«حصان» للمذكر مقابل «فرس» للمؤنث. وفي العبرية «كيش» ayil، للمذكر، مقابلة «تجة» rehel «رخيل: لأنثى الكيش. وفي السريانية «جدي» gadya «مقابل» ezza....

وتوجد مثل هذه الحالة في اللغة الكوردية أيضاً، فمن إحدى طرق تمييزها للمذكر والمؤنث في أسماء الحيوانات، تخصيص اسم للجنس الذكري من الحيوان يختلف عن اسم الجنس الدال على المؤنث، نحو:

خنزير (عُفْر، حُلُوف): Belxe، êkane - خنزيرة : eke Ş - Malus، Mehû، Mawî، der، قبيح، حجل : Kev( Kew). Aewdal - أنثى الحجل: Gevirk.  
بقرة : Mang، ثور : Ga، Cwane ga - جاموس : Gamêş.  
حصان: Hesip - فرس: Mehîn.  
دجاجة : Mirêşk - ديك : Keleşêr  
نعج: Kawir - نعجة : Berdîl

تستخدم هذه الطريقة في اللغة الإنكليزية أيضاً، بتخصيص اسم للجنس الذكري مغاير للاسم الأنثوي للحيوان نفسه، نحو: ثور bull، بقرة cow - ديك cock، دجاجة hen - مهر colt، مهرة filly - كلب dog، كلبه bitch ثعلب fox، ثعلبة vixen - إوز gander، إوزة goose - حصان horse، فرس mare - كيش ram، نعجة ewe - بط drake، بطة duck - ديك cock، دجاج hen .

ما يؤخذ على هذه الطريقة في تخصيص المذكر بكلمة مستقلة، وتخصيص المؤنث بكلمة أخرى، أنها طريقة مرهقة للذهن، إذ تتطلب كلمة خاصة لكل نوع، ويخالف هذا مبدأ الاقتصاد اللغوي الذي يسعى إلى الاكتفاء بأقل المياني للدلالة على أكثر المعاني صرفياً ودلالياً. وليس مستبعداً أن تكون هذه الطريقة قد شاعت في مرحلة مبكرة من مراحل اللغة الإنسانية. (قدور: 2000)

وقد فطن اللغويون العرب القدماء إلى مخاطر تضخيم اللغة عند تخصيص أسماء خاصة لكل من المذكر والمؤنث. من ذلك ما ورد في (الأشياء والنظائر) (السيوطي: 1990)، أن الشيخ بهاء الدين بن النحاس قد قال في تعليقه على ذلك: (كان الأصل أن يوضع لكل مؤنث لفظ غير لفظ المذكر، كما قالوا: عير وأتان، وجدي وعناق، وحمل وِجَل، وحصان وججر، إلى غير ذلك. لكنهم خافوا أن يكثر عليهم الألفاظ، ويطول عليهم الأمر، فاختصروا ذلك بأن أتوا بعلامة، فرّقوا بها بين المذكر والمؤنث، تارة في الصفة كضارب وضاربة، وتارة في الاسم كامرء وامرأة، ومرء وامرأة في الحقيقي، ثم إنهم جمعوا في الفرق بين اللفظ والعلامة للتوكيد، وحرصوا على البيان، فقالوا: كيش ونعجة، وجمل وناقعة، وبلد ومدينة). (ابن الأثير: 1970).

- إن هذه الطريقة المرهقة في تخصيص اسم للحيوان المذكر مخالف لاسم المؤنث للحيوان نفسه، أدت إلى اعتماد طريقة قياسية في التفريق بين المذكر والمؤنث بواسطة العلامات أو المورفيمات الصرفية التي تلحق الأسماء والصفات والأدوات والأفعال. ولكل لغة علامات خاصة بها، منها المطرد، ومنها غير المطرد. (قدور: 2000)

في اللغة الإنكليزية تضاف أحياناً اللاحقة (-ess) إلى صيغة المذكر، نحو: نمر tiger، نمرة tigress. تأثراً باللغة الفرنسية، التي تضيف بعض المورفيمات الصرفية للتفريق بين المذكر والمؤنث.  
وفي اللغة العربية اختصر التمييز بين المذكر والمؤنث من الحيوانات بعلامات تصريفية، نحو: كلب/كلبة، ذئب/ذئبة، ثعلب/ثعلبة....

و في اللغة الفارسية الجنس عام في جميع الأسماء، فلا يتميز الجنس فيها إلا بإضافة لاحقة مستقلة المعنى، فيقولون: «شير: أسد» والمذكر منه «شير نر» والمؤنث: شير ماده» يقصد بها لبوة.....  
ومثل ذلك في اللغة الكوردية فهناك أسماء محايدة تدل على المذكر والمؤنث، مثل:

Şêr : الأسد واللبوة. Seg: كلب وكلبة. Beşile: قط وقطة ....

و عند تمييز المذكر من المؤنث، تلجأ اللغة الكوردية، إلى علامات أو إضافات مورفيمية تلحق بأسماء الحيوانات العام، لتمييز المذكر من المؤنث، من ذلك:

ثمة أسماء للإناث من الحيوانات في اللغة الكوردية تبدأ بالسابقة (dêl) أو (dele) التي هي علامة أنثى الحيوانات الضارية، مثل: ذئبة: Dêl gur - لبوة: Dele şêr - سرحان: Dele gurg - كلبة: Dele wirç - وهناك الدبة: Dêl = Deles ،Deleseğ

وقد تضاف إلى أسماء الحيوانات علامة التأنيث (mê)، سواء أكانت الحيوانات ضارية مفترسة، أم غير ضارية، من مثل:

ظبية: Mamiza mê - ناقة: Wiştrî mê - أرنب: Mê kerwêşk - حية: Mê marî - بطّة: Mirawî mê - قبيطة: Kewî mê - (Rêvî mê) Rêwî mê - جاموس: Gamêş - أنثى الجاموس: Mê gamêş - أنثى الدب، جهر: Wirçî mê - سلحفاة: Kêsele mê - هرة: Pişêle mê - أنثى الضب، عرمد: Bizin mijeî mê - ضبع: Kemtiyarî mê - ضفدعة: Boqê mê - قسعاء: Mêrûm mê - نعامة: Ne'meî mê - أنثى العقرب، شبوة: Tupişke mê - غزالة: Askî mê - نمرة: Pilkgî mê - أنثى الخروف: Berxemê - Karemê: أنثى الجدي، عُناق .

وهناك حالة شبيهة بالحالة السابقة، بإضافة (man) للدلالة على الحيوان المؤنث، مثل:

Man ker - Man ga .....

وفي اللهجة السورانية هناك: (ma):

Ma kew ، Kew : فيج وقبجة - Ker ، Ma ker : حمار وحمارة....

أما أسماء الحيوانات المؤنثة في اللغة الكوردية، فقد تضاف إليها كلمة (Nêr) فقط، نحو:

حجل: Nêre kew - أرنب، خزر: Keruêkî nêr - بعل: Êster nêre - ثعلب: nêr Rêwî - ظليم: Nêre ne'me - شاهين: Heloî nêr - ضبع: Nêre kemtyar - غزال: Nêre ask - رُباح: Meymunî nêrîne - ذكر الجدي: Kare nêr - ذكر الذئب: Nêregur - ذكر الحجل: Nêrekew .....

ثمة أسماء لذكور الحيوانات تتضمن (kele) كلاحقة أو سابقة، للدلالة على الحيوان المذكور:

Kurekel ، Kele kêwî : ذكر الوعل، ومهاة، والمعز الجبلي، والبقرة الوحشية .

Kele ask: ذكر الغزال. وقريب من هذه الكلمة هناك، كولة Kulle ذكر الجراد.

- ثمة طريقة أخرى شبيهة بالطريقة السابقة تتحايل بها اللغات لأمن اللبس هي استخدام كلمة لتحديد النوع، كما هي الحال في اللغة العربية: الصقر/ أنثى الصقر، الغراب/ أنثى الغراب...

و يوجد مثل هذه الطريقة في اللغة الإنكليزية أيضاً، إذ أن بعض أسماء الحيوانات يصعب تمييز المذكور فيها من المؤنث، فتلجأ الإنكليزية إلى إضافة ضمير إليها لتمييزها، فتشكل كلمة مركبة يدل أحد قسميها على الجنس، مثل:

ذكر الدوري cock ، أنثى الدوري hen sparrow - ذكر الذئب he-wolf ، أنثى الذئب she-bear - ذكر الذئب - ذكر الدب he- bear ، أنثى الدب she-bear - ذكر الطاووس peacock ، أنثى الطاووس she-cat - ذكر الهرة tom-cat ، أنثى الهرة she-cat .

على الرغم من اعتماد بعض اللغات هذه الطرق في تمييز المذكور من المؤنث في تحديد جنس الحيوانات، إلا أن ثمة شواذ واستثناءات قد تعترضها:

ففي اللغة العربية ثمة حيوانات تصنف من المؤنث، إلا أنها لا تحمل علامات التأنيث، مثل: البُخت

والذود(من الإبل)، الرّخل(من ولد الضأن وذكرها الحمل)الضأن، والعيبر والغنم والمعز والنحل ... ومن الأسماء ما يؤدي لفظ الذكر عن الأنثى: وهو العقرب والضبع والعنكبوت، غلب على هذه الأسماء أنها للمؤنث، وعند التعبير عن المذكر يقال: عنكب وعقربان وضبعان.

وفي اللغة الكوردية ثمة أسماء لبعض الحيوانات قد تحمل أسماء مختلفة بطرائق مختلفة للدلالة على الأنثى، مثل: القبج ("kew" Kev ) ، ففيه صيغة غير قياسية للمؤنث منه (Marî=gevrik )، إلى جانب صيغة قياسية للمؤنث منه: فأنثى الحجل(أنثى القبج) Mêkew. ومثل ذلك (فأر: Mişk) أنثى الفأر: Firbin ، بالإضافة إلى الصيغة القياسية، Fêlî mē : Miške mē.

ملخص ما توصلنا إليه فيما يخص أسماء الحيوانات بحسب الجنس، لوحظ أن اللغة العربية تكثر من ظاهرة تخصيص اسم للحيوان المذكر مخالف لاسم الحيوان المؤنث منه، بعكس اللغة الكوردية التي تميل إلى استخدام الطريقة القياسية، باعتماد المورفيم الدال على الذكورة أو الأنوثة. ويلاحظ في اللغة العربية أن المذكر من الأسماء والصفات خاصة لا يحتاج إلى علامة تشير إلى أنه مذكر، بعكس المؤنث الذي يحتاج دوماً إلى علامات مميزة. أما اللغة الكوردية فبخلاف ذلك إذ تغلب عليها الطريقة القياسية، بتخصيص علامات للدلالة على التذكير وأخرى للتأنيث.

## 2-2- أسماء الحيوانات بحسب أعمارها ( أولاد الحيوانات وصغارها)

### Navên ajelan li gor Temenên wan (Çêlik û biçûkên ajelan)

خصصت اللغة الكوردية أسماء لصغار الحيوانات، وذلك من خلال اعتماد طرق عدّة للتدليل على أسماء الحيوانات بحسب أعمارها:

- فقد تعتمد طرقاتاً اطرادية، من ذلك أن بعض الأسماء تبدأ بالسابقة الصرفية (Bêcwî) التي تدل على صغار الحيوانات.

أحزم : Bêcwî sîsarkeçel - جازن (حريش)(صغير الأفعى) : Bêcwî mar - (الكر) صغير الحمار: Bêcwî ker - جدي: Bêcwî kotir ، kar cuzil - خرنق : Bêcwî keruêşk - ديسم(صغير الدب) : Bêcwî Wirç - صغير الذئب: Bêcwî gurg - زاخ (صغير الغراب): Bêcwî qele - reş - درص(صغير الفأر) : Bêcwî mişk - شبل: Bêcwî şêr - صغير الثعلب(هجرس): Bêcwî rêwî ( Bêcwî rêvî) - رأل(صغير النعامة): Bêcwî neame - قشة (صغير القرد): Bêcwî meymune - Bêcwî çoleke - فرخ: Bêcwî balnde - فرخ وزه : Bêcwî qaz. أرشاء (ولد الطيبي): Bêcwî ask - ولد الضفدع (شرغوف) : Bêcwî beq - ولد الناقة (حوار): Bêcwî wiştir - ولد النمل (ذر): Bêcwî mêrule - ولد بقرة الوحشية (برغز) : Bêcwî çêlî kêwî - ولد الجراد (دبي) : Bêcwî kole - ولد الدجاج (فروج) : Cocele - ولد الضب(حسك) : bizin mije - Bêcwî - ولد الضبع (فرعل): Bêcwî kemtyar - ولد الطيبي (طلا) : Bêcwî - صغار الإبل: Bêcwî wiştir - صغار العقاب (ضرم) : Bêcwî dal - صغار السمك(أسبارية) : Bêcwî masî - صغار النحل، أشاءة : Bêcwî mêşî hengvî - صغير الهرة : Bêcwî pişêle.

يلاحظ أن السابقة (Bêcwî) التي تسبق أسماء صغار الحيوانات تكثر في اللهجات السورانية، بينما تميل لهجات أخرى كالكرمانجية(والبهديناينة) إلى إضافة لواحق صرفية أخرى، نحو: (ek) أو (ik) أو (ak) ، التي تدل على التصغير أو على المفردة، في مثل: Berxik خروف صغير - golik عجل صغير - kendik عجل لم يبلغ سنة - عجلة عمرها سنة = Moz = paronek - جدي عمره سنة

Mêgîsk- خروف ابن عامين . Gîsik ولد المعز عمره سنة - البغل الصغير Finik - ولد الأتان  
Daşik=Dehşik - كلبة صغيرة: Dêlik ديلك .

يذكر أن مثل هذه اللواحق موجودة في الكوردية الجنوبية في اللهجة السورانية ، نحو ( ke , oke  
( kele )، فهذه المورفيمات تدل على التصغير في السورانية.

وقد تلجأ اللغة الكوردية إلى الابتعاد عن القواعد الاطرادية التركيبية، فتعتمد مفردة واحدة.

صغار الدجاجة، فرخ الطيور: kitkut- صغار الديك: elûf Ş - فرخ الدجاج: Zivan - صغار  
الكلب، جرو: Tuîle ، Guçêle (Giçûle)- ولد الحية، جارف (صغير الحية): Tule mar – ظلف،  
صغار الحيوانات: Simorçke - صغار الجاموس: Barax- صغار الخنزير: Lûle- صغار الدب  
(ديسم): Bêule- صغار (فرخ) الطيور: Bar ، Kureba ، lêÇ - صغار القبج: Kewbar ، Giwar  
- صغار الجمل: Deylac- ولد الناقة (الحوار) Cencûl - ابن الذئب (شاطر) Gurgîn - ولد الجاموس  
Sak – ولد الحمار (جحش): Caş ، Caşulke ، Kurûlر ، Mayîn weraz- حمار صغير جاهز لحمل  
البضائع: Palanî- بغل صغير: Caş estir- صغار الغزال: Karmamiz - فرخ العصفور: Çêlçûk-  
نغر: Zerde qune- ولد القمل، صبان: Firx mişk- ولد الفرس: Cwanu- صغار الغزال: Beçke  
ahu - صغار الغنم: Cuarxirt.....

ونجد مثل هذه الحالة في الابتعاد عن الاطرادات القواعدية في مسميات صغار الحيوانات في اللغة  
الإنكليزية أيضاً:

القطعة (القطيطة) cat=kitten . البقرة = العجل: cow=calf . الكلب = الجرو : dog= puppy .  
فرخ الدجاج(الصوص): hen= chick . الحصان= المهر: horse= colt . الخروف = الحَمَل: sheep  
lamb . الحمار = صغير الحمار: donkey- hinny . الأسد= الشيل: lion= cub .

وقد تحدد اللغة الكوردية تسميات خاصة بحسب عمر كل نوع من الحيوانات، نحو:

صغار الخنزير(خنوص): Bizle ، kûdele ، Gucêle .

خنزير بعمر السنيتين : keşê

دجاجة كبيرة العمر، أكثر من سنتين : Seremir- فروج، دجاجة بعمر أقل من سنة : Vark .

صغار الأرنب(أرنب عمره أكثر من السنتين) : Bisênke

عجل لم يبلغ سنة: Kendik

عجلة عمرها سنة (ربيبة): Mozîk، Moz، Nuêngîn ، Mêngolik ، Moz= paronek

عجل بعمر السنيتين: Parên ، Golik ، Kendo ، Newen ، Nêvgon ، Nuhgon ، Mûzîrk ،  
Conege ، Parone ، Mêgon

عجل بعمر يقارب ثلاث سنوات : Berkele

عجل أو عجلة الجاموس بعمر السنيتين: Kelêçe

جاموس عمره سنة : Pelox

عجل الجاموس بعمر أقل من ثلاث سنوات: Gusal ، Gamêş ، Gidek - Berkele

جاموس عمره أربع سنوات: Kaçax ، Kelîçe

الثور في عامه الثاني: Parone ، Ciwaga ، Cenger ، Conega

ثور بعمر ثلاث سنوات: Nobend  
صغار العنز(عزرة عمرها أكثر من سنة): Tîşêr  
معز ابن سنة: Hevorî (Hevûrî) (Evor) ، Gusk (Gîsik)  
معزة لها ثلاث سنوات: yisês  
ذكر الماعز بعمر أكثر من سنتين: Teje  
المعزة التي لا قرون لها Serkol, kol  
حمل أقل من ستة أشهر: Bîrx  
خروف بعمر ستة أشهر: Kawir  
الخروف المولود في شهر شباط: Berxêhilî ، Berxêsemze  
حَمَل، خروف، نعجة بعمر السنتين: ekŞ ، Gîsik  
جدي عمره سنة: Mêgîsk  
شاة أو خروف ابن عامين: Kavir ، Şak ، Bexte  
كباش، خروف بعمر ثلاث سنوات: Beran  
النعجة في عامها الثاني أو الثالث: Şîşek ، Belendîr  
ولادة النعجة قبل أوانها: Kavîjkî  
جدي، صغير الماعز حديث الولادة: Kar ، Karjole ، Gehrîk  
جدي أقل من 6-3 أشهر: Gîsk  
جدي عمره سنة: Mêgîsk  
مهر حديث الولادة: Korêşk  
مهر عمره سنة: Yekbir  
مهرة لها ثلاث سنوات: Sêzîn ، Berzîn<sup>2</sup>  
المهرة أول ركوبها: (Nohzîn)Nûzîn  
كما نجد تسميات أخرى في اللغة الكوردية تطلق على الحيوانات في ظروف وحالات خاصة، نحو:  
الخراف الصغيرة التي فقدت أمها: Bêmak  
بداية موسم ولادة الأغنام: Serzan  
سخله ترضع شاتين: Dûmak  
يلاحظ في مجال الثبات أيضاً أن ثمة أسماء للفاكهة تتغير تبعاً لنضوجها، نحو:  
باكورة الفاكهة ، الطفل الأول(البكر): Nobere  
باكورة الحصاد: Nuxşe  
التين الساقط من الشجرة قبل النضوج: Bahencîr . (بينما Barm : الفواكة المتساقطة بسبب الرياح)- Bil bûn : تليين الفواكة  
التين قبل أن يستوي: Qirçînok

2 - و المهر القادر على حمل راكبه.

ما كانت الفواكه والخضروات معوقة: Silmîte

يلاحظ أن اللغة الكوردية اعتمدت طرقاً مختلفة للتعبير عن أعمار الحيوانات وصغارها، منها ما هو معتمد على قاعدة اطرادية، باعتماد طرق قياسية تركيبية، باستخدام سوابق ولواحق، وقد تبتعد عن الاطرادات القواعدية، باستخدام مفردة واحدة أي المجاز.

### - صغار الحيوانات في اللغة العربية:

خصّص الثعالبي في كتابه "فقه اللغة وسر العربية" فصلاً عدة للدلالة على مسميات أولاد الحيوانات في اللغة العربية.

**الفصل الثامن (كُلِّي في الأولاد):** وَوَدَّ كُلُّ بَشَرٍ ابْنَ وَابْنَةَ. وَوَدَّ كُلُّ سَبْعٍ جَرَوْ. وَوَدَّ كُلُّ وَحْشِيَّةٍ طَلًا. وَوَدَّ كُلُّ طَائِرٍ فَرْخًا.

**الفصل التاسع (جُرْنِي في الأولاد):** وَوَدَّ الْفَيْلُ دَعْفَلًا. وَوَدَّ النَّاقَةَ حَوَارًا. وَوَدَّ الْفَرَسَ مُهْرًا. وَوَدَّ الْجِمَارَ جَحْشًا. وَوَدَّ الْبَقْرَةَ عَجَلًا. وَوَدَّ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ بَحْرَجًا وَبِرْعَزًا. وَوَدَّ الشَّاةَ حَمَلًا. وَوَدَّ الْعَنْزَ جَدِيًا. وَوَدَّ الْأَسَدَ شَيْبَلًا. وَوَدَّ الطَّبْيَ حَنْسَفًا. وَوَدَّ الْأُرْوِيَّةَ وَعَلًا وَعُفْرًا. وَوَدَّ الصَّبْعَ فَرْعَلًا. وَوَدَّ الدَّبَّ دَيْسَمًا. وَوَدَّ الْخَنْزِيرَ خَنْوُصًا. وَوَدَّ الثَّغْلَبَ هَجْرَسًا. وَوَدَّ الْكَلْبَ جَرَوْ. وَوَدَّ الْفَأْرَةَ دِرْصًا. وَوَدَّ الضَّبَّ جَسَلًا. وَوَدَّ الْقِرْدَ قَشَةً. وَوَدَّ الْأَرْزَبَ جَزْنِقًا. وَوَدَّ الْبَيْرَ خَنْصِيصًا، عَنِ الْخَارَزَنْجِيِّ عَنِ أَبِي الرَّحْفِ التَّمِيمِيِّ. وَوَدَّ الْحَيَّةَ جِرْبَشًا. وَوَدَّ الدَّجَاجَ فَرْوُجًا. وَوَدَّ النَّعَامَ رَأَلًا.

**الفصل العاشر (في المسان):** الْبَجَالُ الشَّيْخُ الْمُسِنَّ. الْقَلْعَمُ الْعَجُوزُ الْمُسِنَّةُ. الْعَوْدُ الْجَمَلُ الْمُسِنَّ. النَّابُ النَّاقَةُ الْمُعْشَبَةُ. الْعِلْجُ الْجِمَارُ الْمُسِنَّ. الشَّبَبُ النَّوْرُ الْمُسِنَّ. الْفَارِضُ الْبَقْرَةُ الْمُسِنَّةُ. الْهَجْفُ الظِّلِيمُ الْمُسِنَّ. الْعَسْمَةُ الشَّاةُ الْمُسِنَّةُ.

**الفصل الحادي عشر (في تَرْتِيبِ سِنَّ الْبَعِيرِ):** وَوَدَّ النَّاقَةَ سَاعَةً تَصْعُهُ أُمُّهُ سَلِيلًا. ثُمَّ سَقَبٌ وَحَوَارًا. فَإِذَا اسْتَكْمَلَتْ سَنَةً وَفَصِلَ عَنْ أُمِّهِ، فَهُوَ فَصِيلٌ. فَإِذَا كَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَهُوَ ابْنُ مَخَاضٍ. فَإِذَا كَانَ فِي الثَّلَاثَةِ، فَهُوَ ابْنُ لُبُونٍ. فَإِذَا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ، فَهُوَ جَحٌّ. فَإِذَا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ جَذَعٌ. فَإِذَا كَانَ فِي السَّادِسَةِ وَالْفِي ثِنْتَيْهِ فَهُوَ تَنِّيٌّ. فَإِذَا كَانَ فِي السَّابِعَةِ وَالْفِي رِبَاعِيَّتِهِ فَهُوَ رِبَاعٌ. فَإِذَا كَانَ فِي الثَّمَانَةِ، فَهُوَ سَدَيْسٌ. فَإِذَا كَانَ فِي التَّاسِعَةِ وَفَطَرَ نَابَهُ، فَهُوَ بَازِلٌ. فَإِذَا كَانَ فِي الْعَاشِرَةِ فَهُوَ مُخْلَفٌ. ثُمَّ مُخْلَفٌ عَامٌ. ثُمَّ مُخْلَفٌ عَامَيْنِ فَصَاعِدًا. فَإِذَا كَادَ يَهْرُمُ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ فَهُوَ عَوْدٌ. فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ، فَهُوَ قَحْرٌ. فَإِذَا انْكَسَرَتْ أَنْيَابُهُ فَهُوَ ثَلْبٌ. فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ، فَهُوَ مَاجٌ لِأَنَّهُ يَمُجُّ رُيْقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْبِسَهُ مِنْ الْكَبْرِ. فَإِذَا اسْتَحْكَمَ هَرْمُهُ، فَهُوَ كَحْكَحٌ.

**الفصل الثاني عشر (في سِنَّ الْفَرَسِ):** إِذَا وَصَعَتْهُ أُمُّهُ فَهُوَ مُهْرٌ. فَإِذَا اسْتَكْمَلَتْ سَنَةً فَهُوَ حَوْلِيٌّ. ثُمَّ فِي الثَّانِيَةِ جَذَعٌ. ثُمَّ فِي الثَّلَاثَةِ تَنِّيٌّ. ثُمَّ فِي الرَّابِعَةِ رِبَاعٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ. ثُمَّ فِي الْخَامِسَةِ قَارِحٌ. ثُمَّ هُوَ إِلَى أَنْ يَبْتَاهِيَ عُمُرُهُ مَذَكٌ.

**الفصل الثالث عشر (في سِنَّ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ):** وَوَدَّ الْبَقْرَةَ الْوَحْشِيَّةَ مَا دَامَ يَرِضَعُ فَرًا وَفَرَقْدًا وَفَرِيرًا. فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ يَعْفُورٌ وَجُودِرٌ وَبَحْرَجٌ. فَإِذَا شَبَّ فَهُوَ مَهَاةٌ، فَإِذَا أَسَنَّ فَهُوَ قَرْهَبٌ.

**الفصل الرابع عشر (في سِنَّ الْبَقْرَةِ الْأَهْلِيَّةِ):** وَوَدَّ الْبَقْرَةَ الْأَهْلِيَّةَ أَوَّلَ سَنَةٍ تَبِيْعًا. ثُمَّ جَذَعٌ. ثُمَّ تَنِّيٌّ. ثُمَّ رِبَاعٌ. ثُمَّ سَدَيْسٌ. ثُمَّ صَالِحٌ.

**الفصل الخامس عشر (في مِثْلِهِ عَنْ غَيْرِهِ):** وَوَدَّ الْبَقْرَةَ عَجَلًا. فَإِذَا شَبَّ فَهُوَ شَبُوبٌ. فَإِذَا أَسَنَّ فَهُوَ فَارِضٌ.

**الفصل السادس عشر (في سنّ الشاة والعنز):** وُلِدَ الشاة جِيبَ تَصْعُهُ أُمُّهُ ذَكَرًا كَانِ أَوْ أُنْثَى ، سَخَلَةٌ وَبَهْمَةٌ. فَإِذَا فَصِلَ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ حَمَلٌ وَخَرُوفٌ. فَإِذَا أَكَلَ وَاجْتَنَزَ فَهُوَ بَدَجٌ ، وَالْجَمْعُ بُدْجَانٌ ، وَفَرُفُورٌ. فَإِذَا بَلَغَ النَّزْوَ فَهُوَ عَمْرُوسٌ. وَوُلِدَ الْمَعَزَ جَفْرٌ. ثُمَّ عَرِيضٌ وَعَتُودٌ. ثُمَّ عَنَاقٌ. وَكُلٌّ مِنْ أَوْلَادِ الضَّانِ وَالْمَعَزِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ جَذَعٌ. وَفِي الثَّالِثَةِ ثِيٌّ. وَفِي الرَّابِعَةِ رَبَاعٌ. وَفِي الْخَامِسَةِ سَدِيسٌ. وَفِي السَّادِسَةِ صَالِغٌ وَلَيْسَ لَهُ بَعْدَهَا اسْمٌ.

**الفصل السابع عشر (في سمنّ الظبي):** أَوَّلُ مَا يُوَلَّدُ الظَّبِيُّ فَهُوَ طَلَاءٌ. ثُمَّ جَشْفٌ وَرَشَاءٌ. ثُمَّ غَزَالٌ وَشَادِنٌ ثُمَّ شَصْرٌ. ثُمَّ جَذَعٌ. ثُمَّ ثِيٌّ إِلَى أَنْ يَمُوتَ. (الثعالبي: 1974)

وجاء في «المخصص»:

**في (أسنان الخيل):** إِذَا نَتَجَتِ الْفَرَسُ فَوَلَدُهَا أَوَّلٌ مَا يَكُونُ مُهْرٌ.... الْكُكُ الْمُهْرُ وَالْأُنْثَى لُكْعَةٌ... ثُمَّ يَكُونُ إِذَا بَلَغَ سِنَةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ..... فَلَوْثُهُ عَنْ أُمِّهِ وَأَفْتَالِيَّتُهُ فَضَلَّتُهُ عَنْهَا وَقَطَعَتْ رِضَاعَهُ.... فَإِذَا أَطَاقَ الرُّكُوبَ قِيلَ قَدْ أَرْكَبَ وَذَلِكَ عِنْدَ إِجْدَاعِهِ.... فَإِذَا وَقَعَتْ تَنَبُّيَّتُهُ قِيلَ أَنْثَى فَإِذَا وَقَعَتْ رِبَاعِيَّتُهُ قِيلَ أَرْبَعٌ وَهُوَ رَبَاعٌ وَالْجَمْعُ رُبُعٌ وَرِبَاعٌ وَقِيلَ هُوَ إِذَا طَلَعَتْ رِبَاعِيَّتُهُ.... وَقَالَ أَحْفَرُ الْمُهْرَ لِلإِثْنَاءِ وَالْإِرْبَاعِ.... (ابن سيده: 1996)

يمكن تلخيص وجه المقارنة بين اللغتين الكوردية والعربية فيما يخص تسمية الحيوانات بحسب أعمارها، دلاليًا: لوحظ أن هاتين اللغتين قد خصصتا أسماء محددة للحيوانات تبعاً لأعمارها. أما لغويًا: فلوحظ عند المقارنة بين هاتين اللغتين، أن اللغة العربية تعتمد على المجاز المؤلف من كلمة واحدة، للدلالة على أنواع من صغار الحيوانات. مثل (بازل، مخلف، جدع، فارض، يعفور، طلاء، رشاء، شصر....). بينما تعتمد اللغة الكوردية طريقتين، إما باعتماد طريقة التركيب في إطلاق مسميات الحيوانات بحسب أعمارها، من خلال إضافة سوابق ولاحق على كلمة، أو قد تتحرر من الاطرادات قواعدية، باعتماد كلمة واحدة مجازاً.

## 2-3- أسماء الحيوانات بحسب ألوانها *Navên ajelan li gor rengên wan*

اهتمت اللغة الكوردية بمسألة الألوان في صفات الحيوانات، من ذلك:

الأرنب الأبيض: *kî sipî şê keru* - الأرنب الأسود: *kî reş şê keru* - الذباب الأصفر: *Mêşî zirde* - الأرنب الرمادي: *kî xole mêşî sipî şê keru* - الأخطل: *Merî koî ban* - أساربع، الدود الأحمر: *Kirmî sor* - الأسد الریاض: *Şêrî sipî* - أرشم: *Sekî keridin û mil reş* - الناقة المخططة: *Wiştirî sipî û reş* - البط الأحمر الصدري: *Mirawî sing sipî* - البط الأحمر: *Mirawî sor* - البط الأبيض: *mirawî sipî* - البط الأسود: *Mirawî reş* - البقر الأبيض: *Çêlî sipî* - البقر الأسود: *lî reşêÇ* - الثعبان الأصفر: *Başqe mar* - الثعلب الأحمر: *Rêwî sor* - الثعلب الأصفر: *Rêwî zerd* - الثعلب الأسود: *Rêwî reş* - الثعلب الرمادي: *Rêwî xole mêşî* - الثعلب القطبي: *Rêwî sipî* ، *Cemser* - الحصان الأرخم: *reş şê sipî û leş reş* - الحصان الأدهم: *reş şê sipî* - الحصان البني: *Hespî bor* - الحصان البني الغامق: *Hespî reşe bor* - الحصان الرصاصي: *Hespî tale* - الحصان الكميت: *Hespî le nêwan reş û sipî* - حصان فيه بياض مختلط: *Hespî bor* - الحمار الأبيض: *kerî sipî* - الحمار الأسود: *kerî reş* - الحمار الرمادي: *Kerî xole mêşî* - الحمار الأصفر: *Kerî zerd* - الحمار الوحشي: *Kerî xetxetî sipî û reş* - الحمام الأبيض: *Kotrî sipî* - الحمام الأسود: *Kotrî reş* - الحوت الأبيض: *Hengî sipî* - الحوت الرمادي: *Hengî xole mişî* - الحوت الأصفر: *Hengî zerd* - حوت أصفر البطن: *Hengî bin*

zikî zerd - الحية الرقطاء: ûreş Marî sipî - الحية الصفراء: Marî zerd - الحية السوداء: Marî reş - الدب البني: wirçî bor - الدب القطبي: Wirçî sipî، Cemse - الدب الأسود: Marî reş Wirçî - الدب الرمادي Wirçî xole mişî - الدجاجة البيضاء: Mirêşkî sipî. الدجاجة الزرقاء: Mirêşkî şîm - الدجاجة الصفراء: Mirêşkî - الدجاجة السوداء: Mirêşkî reş - الحية البيضاء، جازن: Marî sipî - الذباب الأخضر: Mêşuleî sewz - سمك القرش الأبيض: Qirşî sipî - سمك الأصفر: Masî zerd - السمك الأحمر: Masî sor - السمك البني: Xire sor - ضأن خلاف الماعز: Mê bezî sipî - الضبع الأحمر: Kemtyarî sor - الضبع الرمادي: Kemtyar xole mêşî - العنز الأسود: Bezî reş - الغراب الأسود: Qele reş - الغزال الأبيض، الرثم: Askî sipî - الغنم الأبيض: Marî sipî - الكلب الأبيض: Seyê sipî - الكلب الأسود: Seyê reş - الكنغر الأسود: Kengerî sor - الكنغر الرمادي: Kengerî xole mêşî - الفأر الأبيض: Mişkî sipî - النمر الأرقط: Core pilngî - النمر الأسود: Piling reş - النمر المخطط: Piling xetxet.

### - أسماء الحيوانات بحسب ألوانها في اللغة العربية

كان لاهتمام اللغة العربية بمسألة الألوان في صفات الحيوانات نظرة مغايرة، ومن زوايا مختلفة، من ذلك ما جاء في " فقه اللغة " للثعالبي، في فصل (في الألوان والآثار)، كما يلي:

**الفصل السادس (في ترتيب البياض في جبهة الفرس ووجهه):** إذا كان البياض في جبهته قدر الدرهم فهو قرحة، فإذا زادت، فهو الغرة، فإن سالت ودقت ولم تجاوز العينين فهي العصفور، فإن جللت الخشيم ولم تبلغ الجحفة فهي شمراخ، فإن ملأت الجبهة ولم تبلغ العينين فهي الشادخة، فإن أخذت جميع وجهه غير أنه ينظر في سواد قيل له مبرقع، فإن رجعت غرته في أحد شقي وجهي إلى أحد الخدين، فهو لطيم، فإن فشت تأخذ العينين فتبيض أشفارهما فهو مغرب، مان كان بجحفتة العليا بياض فهو أرتم، فإن كان بالسلفي فهو ألمظ.

**الفصل السابع (في بياض سائر أعضائه):** إذا كان أبيض الرأس والعنق، فهو أدرع، فإن كان أبيض الرأس فهو أصقع، فإن كان أبيض القفا فهو أفتف، فإن كان أبيض الرأس كله، فهو أغشى وأرخم، فإن كان أبيض الناصية كلها فهو أسعف، فإن كان أبيض الظهر فهو ارحل، فإن كان أبيض العجز فهو أزر، فإن كان أبيض الجنب أو الجنين فهو أخصف، فإن كان أبيض البطن، فهو انبط، فإن كانت قوائمه الأربع البيضاء يبلغ البياض منها ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه ولا يبلغ الركبتين فهو محجل، فإن أصاب البياض من التحجيل حقويه ومغابنة ومرجع مرفقية فهو أبلق، وقد قيل إنه إذا كان ذا لونين كل منهما متميز على حدة، وزاد بياضه على التحجيل والغرة والشعل، فهو أبلق، فإذا كانت بلقته في استطاله فهو مولع، فإن بلغ البياض من التحجيل ركية اليد وعرقوب فهو مجبب، فإن تجاوز البياض إلى العضدين أو الفخذين فهو لبلق مسرول، فإن كان البياض ببديه دون رجليه، فهو أعصم، فإن كان البياض بإحدى يديه دون الأخرى قيل أعصم اليمنى أو اليسرى، فإن كان البياض في يديه إلى مرفقيه دون الرجلين، فهو اقفر و ارفق، فإن كان البياض برجله دون اليد فهو محجل الرجل اليمنى أو اليسرى، فإن كان البياض متجاوز للارساع ثلاث قوائم دون رجل أو دون يد، فهو محجل ثلاث مطلق يد أو رجل، فإن كان البياض برجل واحدة فهو أرجل، فإن لم يستدر البياض وكان في ماخير أرساغ رجليه أو يديه فهو منعل رجل كذا، أو الديدن أو الرجلين، فإن كان بياض التحجيل في يد ورجل من خلال فذلك الشكل، وهو مكروه، فإن كان أبيض الثثن وهي الشعور المسبلة في ماخير الوظيف على الرسغ، فهو أكسع، فإن كان اببيضت كلها ولم تتصل ببياض التحجيل، فهو أصبغ، فإن كان أبيض الذنب، فهو أشعل.

**الفصل التاسع (في ألوان الإبل):** إذا لم يخالط حمرة البعير شيء فهو أحمر، فإن خالطها السواد، فهو أرمك، فإن كان أسود يخالط سواده بياض كدخان الرمت فهو أورق، فإن كان اشتد سواده فهو جون،

فإن كان بيض فهو آدم، فإن خالطت بياضه حمرة فهو أصهب، فإن خالطت بياضه شقرة فهو أعيس، فإن خالطت حمرة صفرة فهو أحوى، فإن كان أحمر يخالط حمرة سواد فهو أكلف.

**الفصل العاشر (في ألوان الضأن والمعز وشياتها):** إذا كان في الشاة أو العنز سواد و بياض فهي رقطاع وبعثاء ونمراء، فإن أسود فهي رأساء، فإن أبيض رأسها من بين سائر جسدها فهي رخماء، فإن أسودت أرنبتها ودفنها فهي دغماء، فإن ابيضت خاصر تاها فهي خصفاء، فإن ابيضت شاكلتها فهي شكلاء، فإن ابيضت رجليها مع الخاصر تين فهي خرعاء، فإن ابيضت إحدى رجليها فهي رجلاء، فإن ابيضت أو ظفتها فهي حجلاء وخدماء، فإن اسودت قوائمها كلها فهو رملاء، فإن أبيض وسطها، فهي جوزاء، فإن أبيض طرف ذنبها فهي صبغاء، فإن كانت سوداء مشربة حمرة فهي صداء، فإن كانت حمرة أقل فهي دهساء، فإن كانت بضاء الجنب فهي نبطاء، فإن كانت موشحة بياض فهي وشحاء، فإن كانت بضاء ما حول العينين فهي عرماء، فإن كانت بضاء اليدين فهي عصماء، وهذا كله إذا كانت هذه المواضع مخالفة لسائر الجسد من سواد أو بياض.

**الفصل الحادي عشر (في ألوان الطباء):** إذا كانت بضاء تعلوها غبرة فهي الأدم، فإن كانت بضاء خالصة البياض، فهو الأرام، فإن كانت حمر يعلو حمرة بياض، فهي العفر. .... (الثعالبي: 1974)

ذكر «ابن سيده» في «المخصص» بعض المفردات الخاصة بالألوان الحيوانات في العربية، مثل:

**(أَلْوَانُ الْخَيْلِ):** من ألوانها الكُمْتة وهي حُمرة يدخلها قُتوء وهي أحبُّ الألوان إلى العَرَب مع الحُوَّة وهي أصلُّها ظهوراً وجُلوداً وجَوَافِرَ .... وفيها الوُرْدَة فرَسٌ ورْدٌ وورْدَةٌ وخيلٌ ورَادٌ... وشَبَّه الوُرْدَة في اختلاف ألوانها بالدُهْن واختلاف ألوانه .... سوْدٌ يَفِينُ إذا تَرَبَّبَر... شَبَّه التَّرِيًّا في حُمرة الجَوِّ من الأَزَلِّ بجارية عليها مَجَاسِدٌ وهي الثِّيَاب المَصْبُوغَة بالجَسَاد وهو الرعفران .... ومما لا يُقال له بهيم ولاثِيَّة فيه الأَبْرَش والأَنْمَرُ والأَشِيْمُ والمُدْنَرُ والأَيْقَعُ والأَبْلَقُ والأَبْرَش الأُرْقَطُ وقيل البَرَش لَمَعُ بياض في لون الفرس .... وفيها الدَّعْمُ وهو قليل من الألوان وهو أن يكون وجهه وجَافِلُه أشدَّ سواداً من سائر جَسَدِه وهو الدُّبْرَج .... وفيها الشُهْبَة والشَّهَب لونٌ بياض يَصُدَعُه سوادٌ في جلاله ..... فإذا كان في الدابة عِدَّة ألوانٍ من غير بَلَقٍ فذلك التَوَلُّيع وِبَرْدُونٌ مَوْلَعٌ.... (ابن سيده: 1996)

يلاحظ أن اللغة العربية كانت أكثر تفصيلاً في ذكر درجات الألوان مقارنة باللغة الكوردية التي كانت مقلةً في تفصيل درجات الألوان عند الحيوانات، إلا أن اللغة العربية قصرت هذا التفصيل على عدد محدود جداً لبعض الحيوانات الشائعة في البيئة العربية، كالإبل والحصان والظباء والمعز. هذا على الصعيد الدلالي، أما على الصعيد اللغوي، فقد اعتمدت اللغة الكوردية على التسميات المركبة من كلمتين، بإضافة اللون إلى اسم الحيوان، أسوة باللغات الأوروبية. بينما اعتمدت اللغة العربية أوصافاً مفردة غير مركبة باعتماد المجاز في أغلبها، مثل: شمراخ، لطيم، أرتم، أكسع، رقطاع، رأساء، دغماء....

## 2-4- سمات الحيوانات وأشكالها Dirûv û şeweyên ajelan

استفاضت اللغة العربية في وصف بعض سمات الحيوانات، من ذلك ما جاء في كتاب «المخصص» لابن سيده في (باب البهائم):

**في (حَمَلُ الْخَيْلِ وَنِتَاجِهَا):** صاحب العين فرَسٌ عَجِيسٌ وَعَجِيزٌ لَا يَضْرِبُ. الأصمعي إذا أمتنعت علي الفحل وحملت قيل أقصت وهي مُقَصٌّ فإذا عظم بطنها قيل أعقت .. ابن السكيت عقوق ولا يقال مُعِقٌ وذلك إذا انفقت بطنها واتسع للولد. الأصمعي فإذا أشرق صرْعُها للحمل فقد أَمَعَتْ وهي مُلْمَعٌ ويقال ذلك للَسْبَاعِ ايضاً. ابن السكيت إذا أقامت الفرس أربعين يوماً من حملها فما زاد على ذلك إلى أن يُسْعِرَ ولذها فهي قَارِحٌ....

**(باب خَلْقِ الْخَيْلِ):** ... الذَّوَابَّةُ مِنَ الْفَرَسِ شَعْرٌ أَعْلَى النَّاصِيَةِ ... الْقَوْنَسُ مِنَ الْفَرَسِ مَقْدَمٌ رَأْسُهُ. الْفَارَسِيُّ هُوَ مُسْتَقٌ مَقْوُونَسٌ الْبَيْضَةُ وَهُوَ مُقَدَّمُهَا وَأَعْلَاهَا ... الْعُصْفُورُ مَا تَحْتَ النَّاصِيَةِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ وَمَا فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ مِنْ جَانِبِي وَجْهِهِ الْجَبِينُ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ جَبْهَتُهُ. ... الْوَتْرَتَانِ هُنَتَانِ كَانَهُمَا حَلْقَتَانِ فِي أَدْنَى الْفَرَسِ وَالْبَابُ مَا حَدَّ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ. ..

**(دَوَائِرُ الْخَيْلِ):** فِي الْفَرَسِ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ دَائِرَةً فِيهَا دَائِرَةُ الْمُحْيَا وَهِيَ لِاصِقَةٌ بِأَسْفَلِ النَّاصِيَةِ وَدَائِرَةُ اللَّطَاةِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْجَبْهَةِ وَدَائِرَةُ اللَّأْهَزِ الَّتِي تَكُونُ عَلَى اللَّهْزِمَةِ وَدَائِرَةُ الْعُمُومِ الَّتِي تَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْقَلَادَةِ وَالدَّائِرَةُ الَّتِي تُدْعَى السَّمَامَةَ فِي وَسْطِ الْعُنُقِ فِي عَرْضِهَا وَدَائِرَةُ النَّاجِرِ الَّتِي فِي الْجِرَانِ إِلَى أَسْفَلِ مِنْ ذَلِكَ وَالدَّائِرَتَانِ اللَّتَانِ فِي نَحْرِهِ يُقَالُ لِهَمَا الْبَيْنِفَانِ الْوَاحِدَةُ بَيْنِفَةٌ بِالْهَاءِ وَالتَّنْيِيَةُ بِغَيْرِ هَاءٍ وَالدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ اللَّبْدِ هِيَ الْقَالَعُ ...

**(مَا يُسْتَحَبُّ فِي الْخَيْلِ):** الْأَصْمَعِيُّ يُسْتَحَبُّ فِي الْفَرَسِ أَنْ تَعْرُضَ جَبْهَتَهُ وَتَأَلَّ أُنْذُهُ وَيَخْشَعُ حَجَاجُهُ وَيَجِدَّ طَرْفَهُ وَيَعْرِقَ خَدَّاهُ وَيَلْهَزَ مَاضِعَهُ وَيَتَسَّعَ مَنْجِرَهُ وَيَرْحَبَ شِدْقَاهُ وَيَبْقُ مُسْتَطْعِمَهُ وَيَرِقُّ مَذْبَحَهُ وَتَطُولُ عُنُقُهُ وَتُشْرِفُ وَيَبْقُ زُورُهُ وَهُوَ الصَّدْرُ وَيَعْظُمُ بِرُكْنَتِهِ وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ صَدْرِهِ وَيَزْهَلُ مَكْبَاهُ وَتَعْرُضُ كَيْفَهُ وَيُشْرِفُ مَنْسَجُهُ وَيَقْصُرُ ظَهْرُهُ وَيَلْحَبُ مَتْنُهُ فَيَقِلُّ لِحْمُهُ. صَاحِبُ الْعَيْنِ لِحَبِّ مَتْنِ الْفَرَسِ وَعَجْزُهُ اِمْلَسٌ فِي حُدُورٍ وَمَتْنٌ مَلْحُوبٌ.....

**(مَا يُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ):** الْأَصْمَعِيُّ يُكْرَهُ فِي الْخَيْلِ قَلَّةُ الدَّمَاعِ وَاضْطِرَابُ الْأُذُنِ وَغِلْظُ الذَّفْرَى وَالجَحْفَلَةُ وَضَيْقُ الشَّدْقِ وَصَعْفُ الصَّرْسِ وَكَثْرَةُ لِحْمِ الْوَجْهِ وَالْقَنَا وَعِظْمُ الْعُنُقِ وَغِلْظُهَا وَهُوَ الرَّقْبُ يُكْرَهُ فِي كُلِّ مَا أُرِيدَ وَلَا يُكْرَهُ فِيمَا أُرِيدَ لِلتَّقَلُّ يُقَالُ فَرَسٌ أَرْقَبٌ وَرَقْبَاءُ وَعِظْمٌ وَدُنُو الصَّدْرِ مِنَ الْأَرْضِ وَضَيْقُ الْجَدِّ عَلَى الْعَضُدِ وَالكَتِفِ وَكَثْرَةُ لِحْمِ الْمَتْنِ وَاضْطِرَابُهُ وَطَمَائِينَةُ الْقَطَاةِ وَاضْطِمَارُ الْجَبِينِ وَقِصْرُ الصَّلْعِ....

**(شُعُورُ الْخَيْلِ):** فَرَسٌ رَفْلٌ وَرَفْلٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ. ... فَرَسٌ صَافِي السَّبِيبِ طَوِيلُهُ وَكَذَلِكَ سَابِغُهُ. وَفَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ وَهِيَ الْمَلْسَاءُ الْجَرْدَاءُ مِنَ الشَّعْرِ. ... الْأَسْفَى مِنَ الْخَيْلِ الْقَلِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَمِنَ الْبِغَالِ السَّرِيعُ وَتَأْنِيثُهُمَا سَفَوَاءٌ بِغَيْرِ وَاحِدِ السَّفَا خِفَّةُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ. ... وَهُوَ الْحَرَقُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّعْرِ وَالرِّيشِ... إِذَا أَبْيَضَ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْفَرَسِ فَهُوَ لَطِيمٌ... فَرَسٌ نَطِيجٌ إِذَا طَالَتْ عَرَّتُهُ حَتَّى تَسِيلَ تَحْتَ أُذُنَيْهِ وَيَتَشَاءُ مِنْهُ بِهِ.....

**(نَعُوتُ الْخَيْلِ مِنْ قَبْلِ شِدَّةِ خَلْقِهَا وَعِظْمِهَا):** ... أَمَا الْمُطَهَّمُ فَقَدْ قَدَّمْتُ فِي بَابِ الْجَمَالِ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ أَنَّهُ الْحَسَنُ التَّامُّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ وَهُوَ أَيْضًا يَقَعُ عَلَى الْخَيْلِ. ... الْمَكْرَبُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَالْأَسْرُ... صَلْدَمَةٌ شَدِيدَةٌ وَالْأَدَاكُ الْغَرِيضُ الظَّهْرُ....

**(نَعُوتُهَا مِنْ قَبْلِ تَوْسِطِ خَلْقِهَا وَدِمَامَتِهَا):** فِيهِ كَبْنَةٌ وَكَبْنٌ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا بِالْقَمِيِّءِ... التَّوَابُ الْفَرَسُ الْقَصِيرُ....

**(سِمَاتُ الْخَيْلِ):** الْخَيْلُ الْمَسُومَةُ الَّتِي لَهَا سِمَةٌ أَيْ عِلَامَةٌ وَالْعَضْبَاءُ مِنْ آذَانِ الْخَيْلِ الَّتِي يُجَاوِزُ الْقَطْعَ رُبُعُهَا... كَوَيْتُهُ وَقَاعٌ وَهِيَ دَائِرَةٌ عَلَى الْجَاعِرَتَيْنِ أَوْ حَيْثَمَا كَانَتْ وَلَا تَكُونُ إِلَّا دَائِرَةً....

**(بَابُ خِصَاءِ الْخَيْلِ وَنَحْوِهِ):** الْخَنَائِذُ الْخِصْيَانُ وَالْفُحُولَةُ ... أَمَا الْكَمِيشُ مِنَ الْخَيْلِ فَالَّذِي يَصْغُرُ جُرْدَانُهُ.....

**(صِفَةُ مَشْيِ الْخَيْلِ وَعِزْوِهَا):** ... مِنَ الْمَشْيِ الْعَنْقُ وَهُوَ أَوَّلُهُ وَالتَّوَقُّصُ وَهُوَ أَنْ يَنْزُو نَزْوًا وَيَعْرِمَطَ وَمِنْهُ الدَّالَانُ وَهُوَ مَشْيٌ يُقَارَبُ فِيهِ الْخَطْوُ وَيَبْقَى فِيهِ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ مِنْ جِمْلٍ وَمِثْلُ الدَّالَانِ وَهُوَ مَرٌّ خَفِيفٌ سَرِيعٌ..

**(نَعُوتُ الْخَيْلِ فِي عِزْفِهَا):** ... هِضْبَاتٌ إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ وَالْأَحْقُ الَّذِي لَا يَعْرِقُ ...

**(إِعْيَاءُ الْخَيْلِ):** فَيْدُ الْفَرَسِ وَفَيْهَدٌ وَتَفَيْهَدٌ اعْتَرَاهُ انْقِطَاعٌ وَكِلَالٌ مِنَ الْجَرِيِّ. نَضَلَتْ الدَّابَّةُ تَعِبَتْ

**(نُعوتُ الخيل من قِبَلِ عَتَقِهَا وَهُجْنَتِهَا):** العَتِيقُ من الخيل الكريمُ ... مَعَاوِيرُ فيها للأريبِ مُعَقَّبٌ. فإنه فَحْلٌ وهي صفة غلبت غلبةَ الأسماء والإفرافِ اللُّومُ من قِبَلِ الفَحْلِ والهُجْنَةُ من قِبَلِ الحَجْرِ.

**(باب سوابق الخيل):** أولُها السابقُ ثم المُصَلِّي وذلك لأن رأسه عن صَلاَ السابقِ ثم الثالثِ والرابعِ كذلك إلى التاسعِ ثم العاشرِ وهو السَكِيتُ بالتخفيفِ والتشديدِ....

**(قِلَّةُ الرفقِ بركوبِ الخيل):** الكِفْلُ الذي لا يَنْبُتُ على الخيل ... أَعْصَمَ الرجلُ إذا امْتَسَكَ على ظَهْرِ الفرسِ حَذراً أن يَقَعَ

**(محابس الخيل):** ... رَجَعَ الفرسُ إلى دَرَنِهِ وإِدْرُونِهِ أي مَعْلَيْهِ وقد تَقَدَّمَ أن الإِدْرُونَ الأصلُ..... غُودٌ يُعَرِّضُ في الحائِطِ تُشَدُّ إليه الدابةُ...

**(إكرام الخيل وإهانته):** .... الرَّاوي الذي يَقومُ على الخيل .... الفرسِ في الصَّقَالِ أي في الصَّوَانِ وقال حَسَنُ الدابةِ يُحَسُّهَا حَسّاً نَفَضَ عنها الترابَ والمِحْسَةَ ما حَسَسْتُهَا به وهي الفِرْجُونُ...

**(علف الخيل وحبسها دون ذلك):** ... اغْتَفَتِ الخَيْلُ سَمَنَتْ بعضَ السَّمَنِ... بَرْدُونَةٌ رَعُوتٌ لا تَرَفَعُ رَأْسَهَا من المَعْلَفِ ... المِشْوارُ ما أَلْفَتِ الدابةُ من عَلفِهَا وقد سُرَّتْهَا...

**(نُعوتُها من قِبَلِ صعوبتها ودلها):** فرسٌ جَرُورٌ يَمَنَعُ القِيَادَ وفرسٌ قَوْدٌ يَنْقَادُ والبَعِيرُ مثله. ثعلبِ اسْمَحَ الفرسُ وَسَلِسَ ...

**(قَدَعُ الفرس):** قَدَعْتُ الفرسَ باللِّجَامِ أَقَدَعُهُ ... كَبَحْتُ الفرسَ باللِّجَامِ أَكْبَحُهُ كَبْحاً كذلك وَقَرَعْتُهُ به أَفْرَعُهُ كَبَحْتُهُ وَأَفْرَعُهُ اللِّجَامُ أَدَمَى فاه ....

**(سير الخيل وجماعاتها إذا أغارت):** ... أَعْرَتْ على القومِ دَفَعْتُ ... أن البُكْبَرِ الذي أشْعَرُوا به هَمْلٌ ... جاء كالجَوَادِ المُشْعِلِ وهو الذي يَجْرِي في كلِّ وجهٍ وَجَرَادٌ مُشْعِلٌ مُنْتَشِرٌ وقد أشْعَلَتِ الطعنةُ...

**(عيوب الخيل وأدواؤها):** الأَنْثِيسَارُ انتفَاحٌ في العَصَبِ من الإِتْعَابِ والعَصَبُ التي تَنْتَشِرُ هي العُجَايَةُ وَتَحْرُكُ الشَّطَاةَ كَانْتِشَارِ العَصَبِ .... العينُ النَّفْخَةُ داءٌ يُصِيبُ الفرسَ تَرِمُ منه خُصِيَاهُ فرسٌ .... النَّمْلَةُ شَقٌّ في الحافرِ من ظَهْرِهِ والمَلْحُ داءٌ يصيبُ الخيلَ في قوائِمِهَا ...

ومثل هذه الأوصاف فيما يخص أوصاف الإبل. (ابن سيده: 1996)

#### - أوصاف الحيوانات في اللغة الكوردية:

لم تكثرث اللغة الكوردية كثيراً في وصف سمات الحيوانات وأشكالها، إلا أن ثمة خصوصية في اللغة الكوردية، في أنها خصصت أسماء معينة لوضعية بعض الحيوانات، من مثل:

الحيوان الذي يسير في طليعة القافلة: Serkarwan

البقرة التي تطلب العجل من الثيران: Bikel

الثور الذي يقف على جانب النورج ويكاد يكون ثابتاً في دورانه: Bingêr

الثور الذي يكون بجهة البيدر: Sergêr

قد تطلق تسميات محددة لصفات خاصة لبعض الحيوانات، مثل:

حصان قصير ممتلئ: Fînok

كلب هجين: Quleseh

من ميزة اللغة الكوردية أنها نوّعت في إطلاق تسميات للنوع نفسه من الجسم إما بحسب نوع الحيوان، أو بحسب موقع الجزء من جسم الإنسان، من ذلك ثمة أسماء متنوعة للحم جسم الإنسان بحسب موضعه، نحو: لحم الإنسان : Govd - لحم الضرع: Qil ، Guhan dîr ، Gwan dîr - لحم الخد: Lame - لحمة النسيج : Po

شعر الماعز: Kevej ، جلد الغنم (Kevil) Kevel، و هناك ما يشبه (Kevej) دلاليًا وصوتيًا: الشعر الكثيف (Keviz). وهناك أيضًا جلد الأفعى المنسلخ (Kevlîjang) و ميّزت اللغة الكوردية أسماء جثة الحيوان عن جثة الإنسان:

جثة الحيوان: Cendek ، Gewde ، laş ، Term ، بينما يطلق على جثة الإنسان: Kalas  
كذلك الأمر فيما يخص أسماء قطعان الحيوانات، فهناك:

قطيع : Rane ، Mêgel

قطيع الذئب: Rewde ، Rewe ، Wergan

قطيع من الحيوانات البرية : Revde ، Revo ، Reme

قطيع من الدواب، من الثيران والحمير والخيول : Rewg

قطيع الخيل : (Revû)Reve

قطيع البقر: Revî ، Garan ، Baqûr ، Naxir

قطيع من الثيران: Garan

قطيع الغنم : Mêgel ، Kerî ، Kewt ، Rane mer

قافلة الغنم : Revend ، Koçer

قطيع من صغار الخروف : Bixel

خلط من النعاج والخرفان : Zawma ، ekegelş

قطيع المواشي : Gotal

قطيع النعاج : Mêkel

كما خصصت اللغة الكوردية لكل نوع من أنواع الرعي باسم خاص بحسب نوع الحيوان، مثل:

الراعي: Gaçêr ، Gavan ، Gadar ، Şivan ، Pezçêr ، Gelewan

راعي القطيع : Reûgan

رعاية البقر : Gaçêrî

راعي الجديان: Gîskvan (Guskvan)

راعي الخيل والبغال: Revînvân

راعي الإبل : Selwan (Servan) ، Şûvikvan ، Wiştirin

راعي الخرفان: Berxvan

راعي الكلاب : Segewan

راعي الثيران: Gacerên ، Gavan

راعي الجواميس : Gamêş wan

راعي العجول : Gulke wan

راعي النعاج: Mêkele wan

رعاية الابن: Selwanî

يلاحظ أن «الراعي» تنتهي باللاحقة الصرفية (van) أو (وان) بالسورانية، لأن كلاً من (v) و (w) تنتمي للمخرج الصوتي نفسه.

وهناك رعي الحيوانات في الليل: ewlewerŞ

حيوان سائب بدون رعي: Rewgî

إلى جانب هذه الخصوصيات الدلالية لسمات الحيوانات في اللغة الكوردية، ثمة جانب لغوي يميز اللغة الكوردية هو الأسلوب اللغوي المركب الذي طغى على معظم الأوصاف، نحو:

البقرة الوحشية: Çêl Kiwî - بقرة الماء: Çêlî derya

ثعبان الكوبرا: Marî Kobra - ثعبان الماء: Marê- avê - ثعبان السمك: Masya - Mar masî  
kose: سمك القرش، Masya ke Şîne - Kısic(kûse): السمك المنقط - Masya lerze : سمك  
الرعاد - سيف: Masî neydzar، شيري ماسي Şêrî masî ، HêkeMasî - السمك المرط :  
Qasne (Qaşne). الكلب البري: Se kivi - كلب السلوقي: Tajî، Takcî - كلب الصيد: Seyî  
- Neçîrê - كلب الماء: Seyî awê ( Seyî avi )، Tuylêt awî .

قد تتعدد الكلمات بتعدد الدلالات على المعنى الواحد، مثل:

كلب الماء (كلب البحر): Sagav، Çûbir، Sehagîk، Kûçikêavê، Seyêavê، Sekav،  
Segêavê

صياد قناص: Seyvan، Seyvan، Nêçîrvan

في نهاية هذه الفقرة نشير إلى خصوصية تميز اللغة الكوردية في مجال الحيوانات، أنّ الأغنام تعامل معاملة اسم الجنس التي تحتل الصدارة في تركيب الجملة، لأن جميع الأغنام تتخذ أسماء، إلى جانب أسماء الأحصنة والجمال والأشخاص .

Nav ê pez, navkî celebe,çiko hemi pezan bi nav dike. Meruv,mîh,çiya.

ما يخص سمات الحيوانات وصفاتها، كانت اللغة العربية أكثر اهتماماً وتفصيلاً ودقة في هذا المجال، من اللغة الكوردية التي كانت شحيحة في وصف سمات الحيوانات.

## - الخاتمة:

يمكن تلخيص نتائج هذا البحث، أن اللغتين الكوردية والعربية تصنفان أسماء الحيوانات بحسب جنسها، من حيث الذكورة والأنوثة. لوحظ أن اللغة العربية تكثر من ظاهرة تخصيص اسم للحيوان المذكر مخالف لاسم الحيوان المؤنث منه، بعكس اللغة الكوردية التي تميل إلى استخدام الطريقة القياسية، باعتماد المورفيم الدال على الذكورة أو الأنوثة.

ما يخص تسمية الحيوانات بحسب أعمارها دلاليًا، يلاحظ أن اللغتين الكوردية والعربية قد خصصتا أسماء محددة للحيوانات تبعاً لأعمارها. أما لغويًا فلوحظ عند المقارنة بين اللغتين الكوردية والعربية، أن اللغة العربية تعتمد على المجاز المؤلف من كلمة واحدة، بينما تعتمد اللغة الكوردية على التركيب في

إطلاق تسميات الحيوانات بحسب أعمارها، من خلال إضافة سوابق ولواحق إلى الكلمة. إلى جانب أسماء لحيوانات أخرى لا تخضع لاطرادات قواعدية.

ما يتعلق بوصف ألوان الحيوانات لوحظ على المستوى الدلالي أن اللغة العربية كانت أكثر تفصيلاً في ذكر درجات الألوان مقارنة باللغة الكوردية التي كانت مقلة في تفصيل درجات الألوان عند الحيوانات، إلا أن اللغة العربية اقتصر في هذا المجال على عدد محدود جداً لبعض الحيوانات الشائعة في البيئة العربية، كالإبل والحصان والظباء والمعز. بينما حاولت اللغة الكوردية تخصيص الألوان الرئيسية لعدد أكبر من الحيوانات، بتطبيق اطراد القاعدة نفسها. فقد لوحظ على المستوى اللغوي، اعتماد اللغة الكوردية على المفردات المركبة من كلمتين، بإضافة اللون إلى اسم الحيوان، أسوة باللغات الأوروبية. بينما اعتمدت اللغة العربية أوصافاً مفردة غير مركبة تعتمد على المجاز في أغلبها.

أما ما يخص سمات الحيوانات وصفاتها، فكانت اللغة العربية أكثر اهتماماً وتفصيلاً ودقة من اللغة الكوردية، التي افتقرت إلى بعض الصفات عند الحيوانات.

#### - المصادر والمراجع:

- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي، المخصص في اللغة، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت - 1417 هـ - 1996 م.
- أبو بركات بن الأنباري، البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث، حققه وقدم له الدكتور رمضان عبد التواب، وزارة الثقافة، مركز تحقيق التراث، مطبعة دار الكتب، 1970.
- التهالبي، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، شركة مصطفى الحلبي، مصر، 1974.
- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر. المحقق، عبد السلام هارون، الناشر: مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط2، 1965
- السيوطي، جلال الدين، الأشباه والنظائر، دار الكتب العلمية، 1990
- قدور، أحمد. مبادئ اللسانيات. دار الفكر، دمشق، 2000.
- Botî, Kamêran. Ferhenga Kamêran, Kurdî- Kurdî, spîrêz, Hewlêr, 2006
- Demîrhan , Umîd. Ferhrnga Destî , kurdî bi kurdî , çapa 2 , Sewad , Agri, 2007
- , Ebdo, Sêfidîn Ehmed. Ferhenga Ronak , Kurdî- Erebi, دمشق 2007 ,
- Seyda, Muhemed Cemîl. Ferhenga Jîn , Kurdî-Erebi , Libnan, Beyrût, 2006.